University of Zawia Journal of Educational and Psychological Sciences (UZJEPS)
Volume 15, Issue 1, 2026, pp 298-310 ISSN 3078-2899

Academic Integrity

Mofeeda Al-Qawi

Department of Education and Psychology, College of Education, University of Zawia, Zawiya, Libya
* Corresponding Author: Mofeeda Al-Qawi | Email: m.alqawi@zu.edu.ly

Received: 10-04-2026 | Accepted: 15-05-2026 | Available online: 30-06-2026 | DOI:10.26629/uzjeps.2026.16

ABSTRACT

This research addresses the topic of academic integrity as a fundamental ethical and scientific value within educational institutions. It represents the framework that guides the behavior of students, researchers, and faculty members toward commitment to scientific honesty, truthfulness, objectivity, fairness, and respect for intellectual property rights. The importance of academic integrity lies in the fact that it is not limited to preventing cheating or plagiarism, but extends to building an educational environment based on trust, responsibility, and respect for the scientific efforts of others, thereby enhancing the quality of education and the credibility of scientific research. The research aimed to identify the concept of academic integrity, clarify its importance in developing university performance, and determine its main dimensions, such as honesty, trustworthiness, fairness, responsibility, and respect. It also sought to present the most prominent theories explaining academic integrity and their role in guiding honest academic behavior within the contemporary university environment.

The research adopted the descriptive analytical method by reviewing relevant literature and previous studies and analyzing their concepts, trends, and findings. The research concluded that commitment to academic integrity contributes to increasing confidence in the outputs of education and research, while weakness in academic integrity leads to the spread of negative practices such as cheating, scientific plagiarism, poor documentation, and weak scientific responsibility. The research also emphasized that promoting integrity requires cooperation among university administration, faculty members, and students. It recommended spreading a culture of integrity within universities, organizing training programs on research ethics, activating regulations to reduce violations, and linking them to clear policies of accountability and continuous awareness.

Keywords: Academic Integrity, Academic Honesty, Research Ethics, Higher Education, Plagiarism.

النزاهة الأكاديمية

مفيدة القوي

قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية الزاوية، جامعة الزاوية، الزاوية، ليبيا

*المؤلف المراسل: مفيدة القوي | m.alqawi@zu.edu.ly

استقبلت: 10-04-2026م | قبلت: 15-05-2026م | متوفرة على الانترنت | 30-06-2026 |

ملخـــــص البحـــــث

يتناول هذا البحث موضوع النزاهة الأكاديمية بوصفها قيمة أخلاقية وعلمية أساسية في المؤسسات التعليمية، إذ تمثل الإطار الذي يوجه سلوك الطالب والباحث وعضو هيئة التدريس نحو الالتزام بالأمانة العلمية والصدق والموضوعية والعدالة واحترام حقوق الملكية الفكرية. وتبرز أهمية النزاهة الأكاديمية في كونها لا تقتصر على منع الغش أو الانتحال، بل تمتد إلى بناء بيئة تعليمية قائمة على الثقة والمسؤولية واحترام الجهد العلمي للآخرين، بما يعزز جودة التعليم ومصداقية البحث العلمي. وقد هدف البحث إلى التعرف على مفهوم النزاهة الأكاديمية، وبيان أهميتها في تطوير الأداء الجامعي،

"Articles published in *Univ Zawia J Educ Psychol Sci* are licensed under a Creative Commons Attribution-Non-Commercial 4.0 International License."

وتحديد أبعادها الرئيسة، مثل الصدق، والأمانة، والعدالة، والمسؤولية، والاحترام، إلى جانب عرض أبرز النظريات المفسرة لها ودورها في توجيه السلوك الأكاديمي النزيه داخل البيئة الجامعية المعاصرة.

واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة، وتحليل ما تناولته من مفاهيم واتجاهات ونتائج. وتوصل البحث إلى أن الالتزام بالنزاهة الأكاديمية يسهم في رفع مستوى الثقة في مخرجات التعليم والبحث، بينما يؤدي ضعفها إلى انتشار ممارسات سلبية، مثل الغش، والانتحال العلمي، وسوء التوثيق، وضعف المسؤولية العلمية. كما أكد البحث أن تعزيز النزاهة يتطلب تعاون الإدارة الجامعية وأعضاء هيئة التدريس والطلبة معًا. وأوصى البحث بضرورة نشر ثقافة النزاهة داخل الجامعات، وتنظيم برامج تدريبية حول أخلاقيات البحث العلمي، وتفعيل اللوائح للحد من انتهاكاتها، وربطها بسياسات واضحة للمساءلة والتوعية المستمرة.

الكلمات المفتاحية: النزاهة الأكاديمية، الأمانة العلمية، أخلاقيات البحث، التعليم العالي، الانتحال العلمي.

مقدمة

تعد النزاهة الاكاديمية مرتكزا اساسيا للبع الاخلاقي والاجتماعي والانساني الذي يقوم علية المجتمع، ذلك من خلال المؤسسات التعليمية وتجسدها في منسبيها (طلاب، اساتذة، عاملين) وتوفير البيئة الملائمة والمشجعة على الابداع والابتكار.

ومن منطلق الاطلاع على توجيهات الكثير من التربويين بأن غرس القيم التربوية في نفوس البشر لتهذيبها، يعد من انفع الوسائل في محاربة الفساد ومنع مصادره، لذلك تبرز دور المؤسسات التعليمية في ضرورة قيامها بنشر قيم وابعاد النزاهة الاكاديمية باعتبارها المسؤول الاول عن تربية النشء واكسابه المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوب فيها تتوافق تماما مع مفهوم النزاهة الاكاديمية (غنايم، 2022: 110)

يمكن القول ان المؤسسات الاكاديمية لها دورا فاعلا ومؤثرا في ارساء ابعاد النزاهة الاكاديمية لدى جميع طبقات المجتمع، لأنها تمتلك القدرات العلمية والبحثية للقضاء على الفساد من خلال المقررات الدراسية والندوات والبحوث والمؤتمرات وتوثيق ثقافة النزاهة والمصداقية لجميع مكونات المجتمع، فالنزاهة الاكاديمية دور مهم في كافة المستويات العلمية والتنظيمية والثقافية والحفاظ عليها مسألة غاية في الاهمية.

لذا نحاول في هذا البحث التعرف مفهوم النزاهة الاكاديمية واهميتها وابعادها في المؤسسات الاكاديمية.

مشكلة البحث:

تعد النزاهة الأكاديمية من الركائز الأساسية في المؤسسات التعليمية؛ لما لها من دور مهم في المحافظة على جودة التعليم والبحث العلمي. كما أن الفساد الأكاديمي يُعد من أبرز العوائق التي تحد من

تقدم المجتمعات وتطور مؤسساتها التعليمية، الأمر الذي جعل النزاهة الأكاديمية تحظى باهتمام متزايد في ظل التوجهات الحديثة الرامية إلى تطوير التعليم، والتي تتطلب الالتزام بمعايير وقيم النزاهة الأكاديمية وتطبيقها.

ويُشكل غياب النزاهة داخل الجامعات مشكلة تستدعي وضع آليات مناسبة للكشف عن المخالفات والحد منها ومعالجتها. وتتمثل أبرز الانتهاكات الأكاديمية في الغش، والانتحال العلمي، والحصول على الترقيات الأكاديمية دون وجه حق، وعدم الالتزام بالأمانة العلمية في توثيق المصادر، وهي ممارسات تتنافى مع القيم التربوية والأخلاقية وتعاليم الدين الإسلامي.

كما حظي موضوع النزاهة الأكاديمية باهتمام عدد من الباحثين والدراسات؛ تأكيداً لأهميته ودوره في الارتقاء بالمؤسسات التعليمية. فقد أوصت دراسة (صفاء محمد مشاقبه، وجهاد محمد العناني) إلى أهمية نشر الوعي بمفهوم النزاهة الأكاديمية في الجامعات كافة، لما لذلك من أثر في تعزيزها لدى الأفراد، ودعم مكانة المؤسسات التعليمية، والمساهمة في رفع مستوى تنافسية الجامعات محلياً وعالمياً (الشربيني وحسنين، 2019: 61–102).

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما مفهوم النزاهة الأكاديمية، وما أبعادها الرئيسة في البيئة التعليمية؟

تساؤلات البحث:

1. مفهوم النزاهة الأكاديمية؟
2. ما أهمية النزاهة الأكاديمية؟
3. ما الأبعاد الرئيسة للنزاهة الأكاديمية؟
4. ما اهم النظريات التي تسهم في تعزيز النزاهة الأكاديمية؟

أهداف البحث

1. التعرف إلى مفهوم النزاهة الأكاديمية.
2. توضيح أهمية النزاهة الأكاديمية في المؤسسات التعليمية.
3. تحديد أبعاد النزاهة الأكاديمية.
4. التعرف على نظريات النزاهة الأكاديمية ودورها في الارتقاء بالعملية التعليمية والبحثية.

أهمية البحث

الأهمية النظرية

- إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بالنزاهة الأكاديمية.
- تساعد في فهم المبادئ الاخلاقية للعمل الأكاديمي داخل المؤسسات التعليمية.

الأهمية التطبيقية

- قد تسهم في نشر ثقافة الأمانة العلمية والحد من الممارسات غير الأخلاقية في التعليم.
- قد تسهم في توعية الطلاب والباحثين نحو الممارسات العلمية الصحيحة.

منهج البحث

لتحقيق اهداف البحث تم اســـتخدام المنهج الوصـــفي التحليلي (المكتبي أو الوثائقي) الذي يركز على دراسة الظواهر ووصفها ووضع تعريفا لها.

الإطار النظري:

أولا: مفهوم النزاهة الاكاديمية:

النزاهة اســـاس من اهم اســـس مهنه التعليم والتعلم عموما ولا تتحقق بواســـطة الحفاظ على قيم وسلوكيات مهنيه ذات اخلاق عالية وايضا التقيد بالأمانة العلمية.

المقصود بمصطلح النزاهة الاكاديمية الالتزام اثناء القيام بالمسؤوليات الاكاديمية. كما يتضح من تجنب السلوك الغش والانتحال العلمي لعمل الاخرين توثيق او اسناد. كما انه يشير الى المناخ الاخلاقي البيئة التعليمية.

تعرف النزاهة الاكاديمية بانها مجموعة من الالتزامات والمسؤوليات المتفق عليها تدفع بالفرد الى ممارستها بما يتضمن توفير مناخ عمل أكاديمي متميز للقدرات الفردية (عبد الله، 2019: 253–376).

وتعرف نزاهة الأكاديمية الجامعية بانها منظومة اختلاقيه للأســـاتذة والطلبة وجميع العاملين في المؤســـســـات الجامعية بحيث تنظم حياتهم وتمدهم بأصـــول ومبادي ســـلوكياتهم وفق قوانين والتشـــريعات والمواثيق المنظمة للممارسات الأكاديمية. ان كل ما ينتهك حقوق الاخرين للنزاهة الأكاديمية.

التعريف الاجرائي للنزاهة الأكاديمية هي مجموعة من القيم الأخلاقية والمعايير التي تجســـد في ممارســـات قاعده هيئه تدريس وطلاب والعاملين خلال مزاولتهم اعمالهم الأكاديمية والتعليمية والمهنية المجال الشخصي والتعليمي والاجتماعي.

ثانيا: مبادي النزاهة الأكاديمية:

ان الالتزام بقواعد النزاهة الأكاديمية ومبادئها يتطلب

1- الاستشهاد بجميع ما تم استخدامه من افكار او نتائج او اعمال منسوبه للأخرين ممكن يكون قد استفاد من اقتباسات هاتهم المنشورة او الغير منشوره مادتهم العلمية او اي شكل اخر من اشكال المشاركة في عمله البحث ويوثقها توثيقا علميا.

2- الادراك بان الاخلال باتباع مبادي النزاهة الأكاديمية لا يسيء الى من ارتكب هذه مخالفة فحسب بل تنعكس الجهة الأكاديمية ككل.

3- يجب إدراك ان اي شكل من الانتهاكات للنزاهة الأكاديمية يعتبر سلوكيات غير اخلاقية وخيانة للأمانة العلمية (عبد الله، 2019: 253-376).

ثالثا: اهميه النزاهة الأكاديمية:

تظهر اهميه النزاهة في تحقيق الاستقامة في الحياة وسلامه المجتمع وحمايته من مظاهر الفساد بشكل عام التوعية للمجتمع كما انها من منطقه الفرد مؤسسات الدولة المختلفة.

كما تبرز اهمية النزاهة الأكاديمية من خلال تقويم الشخصية والانتماء عزيز السلوك الاخلاقي وتحسين اداء المؤسسات (ضو، 2022: 154-181).

وهذا ما أكده (مهني غنايم,2022) ان النزاهة ترجع الى انها الاساسي لحقوق الافراد والمؤسسات، سواء اكانت الحقوق متصلة ينسبه الافكار والابتكارات الى اصحابها ومكتشفيها او اتخاذ القرارات المؤسسة استنادا الى معايير شفافة نزيهة تضع المصلحة العامة مصلحه الشخصية. ويمكن ملاحظه قوه العلاقة قوه المؤسسة العلمية من ناحية ودرجه نزاهة (غنايم، 2022: 111).

ابعاد النزاهة الاكاديمية

1- الصدق: الالتزام بالأمانة والشفافية في جميع الاعمال الأكاديمية وتقديم المعلومات والنتائج كما هي دون غش التحريف.

2- الثقة: بناء علاقة أكاديمية قائمه على المصداقية اعتماد المتبادل بين افراد المجتمع الأكاديمي.

3- العدالة: تطبيق القوانين والمعايير الأكاديمية بعدل ومساواه بين جميع الافراد.

4- الاحترام: تقدير الاخرين وجهودهم العلمية واحترام حقوق الملكية الفكرية.

5- المسؤولية: التزام الفرد بواجباته الأكاديمية نتائج افعاله وقراراته.

6- الشـجاعة: القدرة على الالتزام بالمبادئ الأخلاقية واتخاذ الموقف صـحيح فيديوهات سـلوكيات الغير النزيهة (المركز الدولي للنزاهة الأكاديمية، 2021: 4).

صور انتهاكات النزاهة الاكاديمية:

1. السرقة العلمية.
2. القص واللصق (الانتحال العلمي).
3. النشر بدون تحكيم (في بعض المجلات التي يقال بأنها علمية، وكذلك بعض المؤتمرات)
4. السـرقة الادبية: هي جريمة أكاديمية، تعمد تقديم عمل شـخص اخر على انه للذات، دون الاعتراف بذلك. **ومن الامثلة على السرقة الادبية:**

- اسـتخدام عمل شـخص اخر او تغيير بعض الكلمات، مع الابقاء على الشـكل والمعنى نفسـه، دون الاشارة الى المصدر(المصادر)، وتقديمه على أنه عمل خاص بالذات (الفرد نفسه).
- أخذ النص من العديد من المصـــادر الاخرى، ووضـــع القطع معا كوثيقة واحدة، وتقديمة على انه عمل خاص بالذات.
- تنزيل المعلومات والصـــور والرســـوم البيانية من الانترنت وتقديمها على أنها عمل خاص (غنايم، 2022: 124-125).

لنظريات المفسرة للنزاهة الأكاديمي:

1- نظرية النمو الاخلاقي (الكولبيرج 1958-Kohiberq): يعد كولبيرج من أبرز الشـخصـيات التي طورت وعدلت في اراء جان بياجي حول النمو المعرفي، ويري كولبيرج أن التغيرات التي تحدث في بيئة الفرد تؤثر بشكل كبير على إدراكه وتفسير للموضـوعات والسـلوكيات، مما يؤدي إلى صـراعات نفسية وعدم توازن، لذلك يسعى الفرد إلى التكيف مع البيئة من خلال إعادة تنظيم معرفته، وهو غالبا ما يتفق مع القيم الاخلاقية الســـابقة، وهذا يعني أن التغير المعرفي يتوافق مع تغير القيم الاخلاقية التي يتبناها الفرد.

إن النزاهة الاكاديمية طبقا لنظرية كولبيرج تسعى إلى تمكين الفرد من تغيير السلوكيات الاخلاقية لإدراكهم لتوقعات الأخرين مع الســـلوك الاخلاقي للجماعة على اعتبار انها مرجعية الفرد لتحقيق التوازن الاجتماعي وقد يغيرون في قيمهم الاخلاقية وعجزهم عن تحقيق التوازن بين رغباتهم الشـــخصـــية والقيم والمعايير الاخلاقية السـائدة في المجتمع وقد يصـاحب ذلك ظهور سـلوكيات. غير مقبولة اجتماعيا ومنها

صـــور انتهاكات أبعاد النزاهة الاكاديمية مثل الانتحال والغش والتلفيق وغير ذلك من الســـلوكيات الغير مقبولة (حسين، 2025: 668).

ومما ســـبق يمكن القول ان نظريه النمو الاخلاقي تســـاعد في تفســـير الجانب القيمي للنزاهة الأكاديمية هو الهدف الاساسي في بناء القيم لدى الافراد وليس ضبط السلوك فقط.

2- نظريه الســـلوك المخطط (جيزن- 1991- Ajzen): تعد نظريه الســـلوك المخطط الاجتماعية والنفسـية لشـرح السـلوك الانسـاني في العديد من الدراسـات وقدم "جيزن". واضـاف متغير السـيطرة السـلوكية المدركة وتفرض النظرية للنية ثلاث محددات رئيسـية وهي الاتجاه والمعايير الذاتية والتحكم السلوكي وتختلف اهميه المحددات وفق الاختلاف المواقف السلوكية (درويش، 2023: 394)

تفسر هذه النظرية النزاهة الأكاديمية من خلال فكره ان سلوك لا يحدث عشوائيا وانما يسبقه قصد او نية ســـلوكية تتأثر بعوامل اتجاه الفرد نحو الســـلوك، والمعايير الاجتماعية المحيطة به، وادراكه لقدرته على التحكم في ســـــلوكه، وفقا لهذه النظرية فان التزام الفرد بالنزاهة الأكاديمية يعتمد على اعتقاده بأهمية الأمانة العلمية ونظرته للغش او السـرقة العلمية وايضـا تأثير الزملاء والبيئة الجامعية وشـعوره بقدرته على النجاح دون اللجوء الى سلوكيات غير نزيهة.

يمكن القول أن نظرية السـلوك المخطط توضـح ان تعزيز النزاهة الأكاديمية لا يكون فقط بوضـع العقوبات، بل السعي نحو تغيير الاتجاهات وبناء ودعم السلوك الاخلاقي نزيه.

3- نظريـه التعلم الاجتمـاعي (.ألبرت بانـدور-1977- Bandura): يركز "بندورا" في نظريته للتعلم الاجتماعي اكتساب لسلوك جديد من خلال التعلم بالملاحظة تقليد الانموذج, ويركز على تفسير ذلك التفاعل المعقد بين البيئة, الادراك, والســلوك وتقوم هذه النظرية مجموعه من المبادئ حيث انه لاحظ خلال تجربه انه كلما زاد حب الاشـــخاص للأنموذج ان تأثيره عليهم, وان التعزيز الدافع عن قويا لتذكر الســـلوك لاحقا مع التأكيد على دور العمليات المعرفية في التعليم (مطروني وبوعمامة، د.ت: 9-10).

يمكن القول أن نظرية التعلم الاجتماعي ترى ان الانســـان يتعلم الســـلوك من خلال تقليد والتعزيز وان البيئة الاجتماعية تؤثر في تشـــكيل الســـلوك، وهذا يتناســـب يرتبط بمفهوم النزاهة الأكاديمية بانه قد يكتســـب الســـلوك عندما يلتزم كل فرد (عضـــو هيئه تدريس أو طلاب أو العاملين في المؤســـســـات) بالموضوعية والعدالة وتلتزم الجامعة بتطبيق القواعد بالعدل والمساواة وتقدير الأمانة العلمية.

في المقابل قد يتعلم السلوك الغير النزيه إذا كانت تتسامح مع الغش او تعتبره امرا عاديا مثلا.
ويمكن للمؤسسة تنمي النزاهة من خلال تقديم نماذج سلوكيه ايجابيه من خلال لوائح.

ويتضـــح نظريات الســـابقة ان النزاهة الأكاديمية ظاهره متعددة الابعاد فهي من ناحية يتأثر باتجاهات الفرد والبيئة الاجتماعية كما تفسـرها نظريه السـلوك المختلط ناحية اخرى سـلوك متعلم يتأثر بالنماذج المحيطة وفق نظريه التعلم الاجتماعي فهي ترتبط بالجانب الاخلاقي للفرد وفقا لنظريه النمو الاخلاقي. وعليه فان تعزيز النزاهة الأكاديمية يتطلب الجمع بين اتجاهات الإيجابية داعمه والتنمية الوعي الاخلاقي.

سابعاً: الدراسات السابقة:

أولا: الدراسات الليبية:

1. دراسة ضو (2023) بعنوان:(مستوى النزاهة الاكاديمية والمهنية لدى اعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها)

أجرى ميز محمد خليفة ضـو (2022) دراسـة بعنوان "مسـتوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة سبها"، هدفت إلى التعرف على مستوى النزاهة الأكاديمية ومستوى النزاهة المهنية لدى أعضـاء هيئة التدريس بجامعة سبها، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما. كما سعت الدراسة إلى إبراز أهمية التزام عضـو هيئة التدريس بالقيم الأكاديمية والمهنية لما لذلك من أثر في تحسـين البيئة الجامعية وتعزيز جودة العملية التعليمية. كما اعتمدت الدراسـة على المنهج الوصـفي الارتباطي باعتباره الأنسب لوصف الظاهرة وتحليل العلاقة بين متغيراتها، واستخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات من أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.

أظهرت النتائج أن أعضـاء هيئة التدريس يتمتعون بمستوى مرتفع من النزاهة الأكاديمية، تمثل في الالتزام بالأمانة العلمية، واحترام حقوق الملكية الفكرية، والالتزام بالمعايير الأخلاقية في التدريس والبحث العلمي والتقويم. كما بينت النتائج ارتفاع مســـتوى النزاهة المهنية لديهم، من خلال الالتزام بأخلاقيات المهنة، وتحمل المسؤولية، والعدل في التعامل مع الطلبة، واحترام الأنظمة واللوائح الجامعية. كذلك كشفت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين النزاهة الأكاديمية والنزاهة المهنية، مما يدل على أن التزام عضـــو هيئة التدريس بالقيم الأكاديمية يرتبط بدرجة كبيرة بالتزامه بالقيم المهنية.

وأوصـــت الدراســـة بضـــرورة تعزيز ثقافة النزاهة داخل الجامعات الليبية، وتنظيم برامج توعوية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس لترسيخ مبادئ النزاهة الأكاديمية والمهنية والمحافظة عليها (ضو،2023).

2. دراسة المومني (2020) بعنوان:(دور اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرسمية في تعزيز النزاهة الاكاديمية من وجهة نظرهم أنفسهم):

هدفت إلى التعرف على دور أعضـــاء هيئة التدريس في تعزيز النزاهة الأكاديمية وعلاقته ببعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، وطبقت على عينة بلغت (300) عضـــو هيئة تدريس من الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك والجامعة الهاشـــمية. وأظهرت النتائج أن دور أعضـــاء هيئة التدريس في تعزيز النزاهة الأكاديمية جاء بدرجة متوسـطة، كما بينت وجود فروق تعزى لنوع الكلية ولصـــالح الكليات العلمية، وعدم وجود فروق تعزى للرتبة الأكاديمية. وأوصـــت الدراسة بتعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية ونشر الوعي بها داخل الجامعات (المومني، 2020)

3. دراسة مشاقبه، العناتي (2021) بعنوان :(لنزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وفي ضوء متغيرات مختارة).

هدفت إلى التعرف على مسـتوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسـات العليا، والكشـف عن أثر دافع الإنجاز والتحصـيل الأكاديمي في هذا المسـتوى. اسـتخدمت الدراسـة المنهج الوصـفي، وطبقت على عينة بلغت (500) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية. وتوصلت النتائج إلى أن مســـتوى النزاهة الأكاديمية لدى أفراد العينة جاء مرتفعًا، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصـــائية لصـالح الطلبة ذوي دافع الإنجاز المرتفع والتحصـيل الأكاديمي المرتفع. وأوصـت الدراسـة بضـرورة تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية ونشر الوعي بأهميتها بين طلبة الدراسات العليا (مشاقبة والعناتي، 2021)

4. دراســـة الموســـوي (2022) بعنوان :(انتهاكات النزاهة العلمية في الأداء البحثي للطلبة: دراســـة تحليلية استشرافية)

هدفت إلى التعرف على أبرز انتهاكات النزاهة العلمية وممارسات الانتحال في الأداء البحثي لدى طلبة الجامعات، واسـتشـراف الآليات المناسـبة للوقاية منها والحد من انتشـارها. اعتمدت الدراسـة المنهج التحليلي الاسـتشـرافي، واسـتخدمت الاسـتبانة على عينة مكونة من (202) طالبًا وطالبة، كما اسـتعانت بأسلوب دلفي بمشاركة (18) أكاديميًا لاستشراف الحلول المستقبلية. وتوصلت النتائج إلى انتشار عدد من صـــور انتهاكات النزاهة العلمية، من أبرزها الانتحال العلمي، وضـــعف التوثيق العلمي، والاقتباس غير

السـليم، والتلاعب في بعض الممارسـات البحثية. كما أكدت الدراسـة أهمية نشـر ثقافة النزاهة العلمية، وتفعيل الإجراءات الوقائية والتوعوية، وإنشـاء مراكز متخصـصـة لدعم الطلبة في مجال أخلاقيات البحث العلمي والكتابة الأكاديمية (الموسوي، 2023).

5. دراسة الرشيدي (2023) بعنوان :(النزاهة الأكاديمية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات)

هدفت إلى التعرف على درجة ممارسـة أعضـاء هيئة التدريس للنزاهة الأكاديمية، والكشـف عن علاقتها بالأداء التدريسي. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطبقت على عينة بلغت (200) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة حائل، باستخدام استبانة لقياس النزاهة الأكاديمية والأداء التدريسي. وأظهرت النتائج أن مسـتوى الالتزام بالنزاهة الأكاديمية لدى أعضـاء هيئة التدريس جاء بدرجة كبيرة، كما جاء مسـتوى الأداء التدريسـي مرتفعًا، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية قوية بين النزاهة الأكاديمية والأداء التدريسـي. وأوصـت الدراسـة بضـرورة تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية لدى أعضـاء هيئة التدريس لما لها من أثر في تحسين جودة الأداء التدريسي (الرشيدي، 2021: 223).

6. دراسة حسين (2025) النزاهة الاكاديمية وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة.

هدفت إلى التعرف على مسـتوى النزاهة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة والكشـف عن علاقتها بالفضـول المعرفي. اعتمدت الدراسـة المنهج الوصـفي الارتباطي، وطبقت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة من الجامعة المسـتنصـرية. وأظهرت النتائج أن الطلبة يتمتعون بمسـتوى مرتفع من النزاهة الأكاديمية، كما يتمتعون بمسـتوى مرتفع من الفضـول المعرفي، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين النزاهة الأكاديمية والفضـول المعرفي. وأوصـت الدراسـة بضـرورة تعزيز قيم النزاهة الأكاديمية وتنمية الدافعية والفضول المعرفي لدى الطلبة لما لهما من أثر إيجابي في العملية (حسين، 2025: 862).

تعقيب على الدراسات السابقة:

ان جميع الدراسات التي تناولت موضوع النزاهة الأكاديمية يتضح اهتمام الباحثين بهذا الموضوع في بيئات جامعية مختلفة، حيث ركزت معظم الدراسـات على قياس مسـتوى النزاهة الأكاديمية، والكشـف عن علاقتها ببعض المتغيرات مثل الأداء التدريسـي، والفضـول المعرفي، ودافع الإنجاز، والممارسـات البحثية. أغلب الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي والوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة أداةً رئيسية لجمع البيانات. وأظهرت نتائج الدراسات السابقة بصورة عامة أن مستوى النزاهة الأكاديمية جاء بدرجات

متفاوتة بين مرتفع ومتوسط، كما أكدت وجود علاقة إيجابية بين الالتزام بقيم النزاهة الأكاديمية وتحسين جودة العملية التعليمية والبحثية، سواء لدى أعضاء هيئة التدريس أو طلبة. كما بينت بعض الدراسات وجود عدد من الانتهاكات التي تهدد النزاهة العلمية، مثل الانتحال العلمي، وضعف التوثيق، والاقتباس غير السليم، مما يؤكد أهمية نشر ثقافة النزاهة وتعزيز الوعي بأخلاقيات البحث العلمي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها مفهوم النزاهة الأكاديمية وأهميتها في مؤسسات التعليم العالي يمكن القول ان الدراسة الحالية قد ركزت على عرض مفهوم النزاهة الأكاديمية وأبعادها بصورة تحليلية، بما يسهم في توضيح أهمية ترسيخ هذه القيم داخل المؤسسات التعليمية.

نتائج البحث:

1. أظهرت مراجعة الأدبيات مجموعة من النتائج:
2. أن النزاهة الأكاديمية تمثل منظومة من القيم والمبادئ التي تقوم عليها العملية التعليمية والبحثية، وأهمها الأمانة العلمية، والصدق، والعدالة، واحترام حقوق الملكية الفكرية.
3. بينت الدراسات السابقة أن تعزيز النزاهة الأكاديمية يسهم في رفع جودة التعليم العالي وتحسين مخرجات البحث العلمي.
4. كشفت الدراسات أن أبرز انتهاكات النزاهة الأكاديمية تتمثل في الانتحال العلمي، والغش الأكاديمي، وسوء استخدام المصادر، وضعف الالتزام بقواعد التوثيق العلمي.
5. أوضحت الدراسات أن أعضاء هيئة التدريس والجامعات لهم دور أساسي في ترسيخ ثقافة النزاهة الأكاديمية من خلال القدوة والتوعية ووضع الأنظمة المنظمة.
6. تبين أن نشر الوعي بأخلاقيات البحث العلمي والتدريب على مهارات الكتابة الأكاديمية من أهم الوسائل للحد من انتهاكات النزاهة الأكاديمية.
7. أكدت الدراسات وجود ارتباط بين ارتفاع مستوى النزاهة الأكاديمية وتحسن الأداء الأكاديمي والبحثي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
8. تعزيز ثقافة النزاهة الأكاديمية داخل مؤسسات التعليم العالي من خلال نشر الوعي بمبادئها وقيمها بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.

أهم التوصيات:

1. إدراج موضوع أخلاقيات البحث العلمي والنزاهة الأكاديمية ضمن المقررات الجامعية، خاصة لطلبة الدراسات العليا والباحثين الجدد.
2. تنظيم برامج وورش تدريبية دورية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس حول مهارات التوثيق العلمي، وأساليب تجنب الانتحال العلمي، وقواعد الكتابة الأكاديمية.
3. وضع لوائح واضحة وإجراءات فعالة للتعامل مع انتهاكات النزاهة الأكاديمية، مع ضمان تطبيقها بعدالة وشفافية.
4. تفعيل دور الجامعات في الحد من الغش والانتحال العلمي باستخدام أدوات الكشف عن التشابه النصي وتعزيز المتابعة الأكاديمية.
5. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على أن يكونوا نموذجًا في الالتزام بالنزاهة الأكاديمية من خلال ممارساتهم في التدريس والبحث العلمي.
6. تعزيز القيم الأخلاقية المرتبطة بالبحث العلمي مثل الأمانة العلمية، والموضوعية، واحترام حقوق الملكية الفكرية.
7. إجراء المزيد من الدراسات حول النزاهة الأكاديمية في الجامعات العربية والليبية، ودراسة العوامل المؤثرة فيها لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
8. إنشاء وحدات أو مراكز متخصصة بالنزاهة الأكاديمية داخل الجامعات تهتم بالتوعية والتدريب ومتابعة الممارسات البحثية.
9. ربط تقويم الأداء الأكاديمي لدى الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بدرجة الالتزام بمبادئ النزاهة والمسؤولية الأخلاقية.

المراجع:

[1] غنايم، مهني محمد إبراهيم (2022). النزاهة الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية في ظل التنافسية والتحول الرقمي. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد5، العدد 2، ص 110.

[2] الشربيني، غادة، وحسنين، منى حسين (2019). تفعيل ممارسات قيم النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. تصور مقترح. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، مصر، العدد 66، ص 61–102.

[3] عبد الله، مجدي عبد الرحمان (2019). رؤى تطويرية لتفعيل النزاهة الأكاديمية في الجامعات المصرية. مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد26، العدد119، ص 253–376.

[4] حايك، هيام (2015). النزاهة الأكاديمية في التعليم الافتراضي. مدونة نسيج للتقنية التعليمية.

.http//blog.naseej.com

[5] ضـو، ميز محمد خليفة (2022). مسـتوى النزاهة الأكاديمية والمهنية لدى أعضـاء هيئة التدريس بجامعة سـبها. مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، ص 154–181.

[6] غنايم، مهني محمد، مرجع سابق، ص 111.

[7] المركز الدولي للنزاهة الأكاديمية (ICAI) (2021). القيم الأســاســية للنزاهة الأكاديمية (الإصــدار الثالث). جامعة كليمسون، ص 4.

[8] مهني غنايم، مرجع سابق، ص 124–125.

[9] حسـين، عدنان علي (2025). النزاهة الأكاديمية وعلاقتها بالفضـول المعرفي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية – الجامعة المستنصرية، ص 668.

[10] درويش، أسماء سيد (2023). الاستعداد البيئي لدى طلاب جامعة عين شمس. المجلة العلمية للاقتصـاد والتجارة، المجلد 52، العدد 3، ص 394.

[11] مطروني، فيصــل، وبوعمامة، نوال. نظريات التعلم الاجتماعي عند جوليان روتر وألبرت باندورا. جامعة ابو القاسـم سعد الله، الجزائر، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 12، العدد 3، ص 9–10.

[12] المومني، تغريد رضــوان (2020) دور اعضــاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية الرســمية في تعزيز النزاهة الاكاديمية من وجهة نظرهم أنفســهم، مجلة العلوم التربوية والنفســية، المركز القومي للبحوث في غزة، مجلد 4، العدد 22، ص 1–20.

[13] مشاقيه، صفاء محمد، العناتي، جهاد محمد (2021) لنزاهة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية أثناء فترة التعلم الإلكتروني عن بعد في ظل جائحة كورونا وفي ضــوء متغيرات مختارة، الجمعية الاردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الاردنية، المجلد 9، العدد 1، ص52.

[14] الموسـوي، هاشـمية محمد (2023) انتهاكات النزاهة العلمية في الاداء البحثي للطلبة: دراسـة تحليلية اسـتشـرافية، جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد 49، العدد191، ص269

[15] الرشيدي، شيخة ثاري (2021) النزاهة الأكاديمية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة حائل من وجهة نظر الطالبات، جامعة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، المجلد، العدد 190، ص 223.

[16] حسين، عدنان على (2025) النزاهة الاكاديمية وعلاقتها بالفضول المعرفي لدى طلبة الجامعة، منشورات مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 3، ص862.